العرب
السبت 2021/09/18
السنة 44 العدد 12183

اختبار حقيقي لتشيلسي أمام توتنهام في الدوري الإنجليزي

سولسكاير يسعى للتعويض مع اليونايتد وأرتيتا يبحث عن بارقة أمل مع أرسنال

المرحلة الخامسة من الدوري الإنجليزي تتميز بالمواجهة التي تجمع بين تشيلسي وجاره اللندني توتنهام. ويتوقع أن يخوض ليفربول ومانشستر سيتي حامل اللقب مشوارا سهلا عندما يستقبل الأوّل كريستال بالاس والثاني ساوثهامبتون. في حين يبقى الإسباني مايكل أرتيتا مدرب أرسنال تحت الضغط مع الفريق اللندني الذي يحلّ ضيفا على بيرنلي.

لندن – سيواجه تشيلسي اختبارا قويا لمدى قدرته على المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم عندما يلتقي غريمه اللندني توتنهام هوتسبير الأحد قبل أن يخوض التحدي الأكبر أمام مانشستر سيتي الأسبوع التالي.

وبينما سيبدأ تشيلسي المواجهة أمام توتنهام باعتباره الأكثر ترشيحا للفوز، سيعرف نونو إسبريتو سانتو مدرب توتنهام إلى أي مدى من الجاهزية وصل فريقه عندما يصطدم بفريق المدرب توماس توخيل بطل أوروبا.

وسيلعب توتنهام في الأسبوع التالي مع أرسنال في قمة شمال لندن وسينسى الناس سريعا بداية الفريق الواعدة للموسم إذا انتهت المباراتان بالهزيمة.

وتشيلسي واحد من أربعة فرق تتصدر ترتيب الدوري الممتاز ولم تخسر حتى الآن وتملك جميعا عشر نقاط من ثلاثة انتصارات إضافة إلى تعادل وحيد.

وتوتنهام بين ثلاثة أندية تتأخر بنقطة واحدة عن فرق المقدمة بعد أن فاز بمبارياته الثلاث الأولى من بينها انتصار مثير على مانشستر سيتي لكنه خسر 0-3 أمام كريستال بالاس مطلع الأسبوع لتتوتر الأجواء بعد التفاؤل الكبير في بداية الموسم.

مسيرة مثالية

ولم يخسر تشيلسي أمام توتنهام في الدوري الممتاز منذ الهزيمة 3 – 1 في ويمبلي في نوفمبر 2018 ويعد فريق المدرب توخيل مرشحا بقوة للفوز خاصة في وجود روميلو لوكاكو الذي قدم بداية قوية بعد انتقاله من إنتر ميلان خلال الصيف.

سيقارع المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو، العائد إلى تشيلسي، الهداف الدولي لتوتنهام هاري كاين، في مواجهة لندنية منتظرة. ويحقق لوكاكو، القادم من إنتر بعد قيادته إلى لقب الدوري الإيطالي، بداية رائعة في البريميرليغ بعدما استعاده تشيلسي مقابل 135 مليون دولار.

وسجّل أربع مرات في أربع مباريات، بينها رأسية في مرمى زينيت الروسي منتصف الأسبوع في دوري أبطال أوروبا.

> **يتوقع حصول سيتي وليفربول على الفوز عندما يلتقي فريق غواردیولا ساوثهامبتون ويستضيف ليفربول كريستال بالاس**

وبعد معاناة الـ"بلوز" من التسجيل نهاية الموسم الماضي، أقرّ المدرب الألماني توماس توخيل أن تألق "المجنزرة" لوكاكو شكّل نسمة هواء لفريق غرب العاصمة، قائلا "هو اللاعب الذي كنا نفتقده".

وتابع "هو أيضا متواضع. منفتح دوما للجميع وهذا يمنح طاقة وأجواء نفخر فيها".

وفيما يعيش لوكاكو أجمل أيامه، يخوض كاين موسما جديدا مع توتنهام بعد فشل صفقة انتقاله إلى مانشستر سيتي.

ولا يزال هداف فريق شمال العاصمة تواقا لإحراز أوّل ألقابه بعد 13 سنة مع توتنهام، لكن رئيس النادي دانيال ليفي رفض تلبية رغباته بالرحيل.

وفيما يسعى توتنهام المتعادل مع رين الفرنسي 2 – 2 في مباراته الأولى في دور المجموعات للمسابقة المستحدثة كونفرس ليغ، لتعويض خسارته المذلة أمام كريستال بالاس في الدوري، سيبلسم كاين جراحه بحال افتتح عدّاد تسجيله هذا الموسم.

مهمة سهلة

تلقى مانشستر يونايتد، الذي كان في حالة مزاجية رائعة بعد التعاقد مع كريستيانو رونالدو وتسجيله هدفين في مباراته الأولى مع الفريق في الفوز 4 – 1 على نيوكاسل السبت الماضي، ضربة أعادته إلى أرض الواقع بعد هزيمته أمام يانغ بويز في دوري الأبطال في بيرن الثلاثاء.

وسيواجه فريق المدرب أولي غونار سولسكاير اختبارا محفوفا بالمخاطر الأحد في ملعب لندن أمام وست هام يونايتد الذي لم يخسر حتى الآن.

وتتركّز الأنظار مجددا على النجم البرتغالي رونالدو بعد خسارة فريقه مانشستر يونايتد المفاجئة أمام يونغ بويز السويسري في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، إذ يحاول مع الشياطين الحمر التعويض.

وطالب المدرب النرويجي لاعبيه باللعب أفضل وتقديم ردّ سريع، برغم الأجواء الإيجابية التي شكلتها عودة المخضرم رونالدو إلى ملعب "أولد ترافورد" إثر رحلة طويلة مع ريال مدريد الإسباني ثم يوفنتوس الإيطالي.

وقدّم أفضل لاعب في العالم خمس مرات أداء رائعا خلال الفوز الأخير على نيوكاسل، كما هزّ الشباك باكرا في برن، إلا أن طرد آرون وان – بيساكا أدى إلى خسارة الفريق الأحمر بعد أن اهتزت شباكه في اللحظات القاتلة إثر تمريرة خاطئة من المهاجم جيسي لينغارد.

وعلّق سولسكاير على الوضع المعنوي للفريق قائلا "كما تعلمون، إنها انتكاسة، علينا أن نحقق نتيجة أفضل، ولدينا 5 مباريات لنحصل على هذه النقاط العشر أو الـ12 التي نحن بحاجة إليها" لبلوغ ثمن النهائي عن المجموعة السادسة التي تضم فياريال الإسباني وآتالانتا الإيطالي (تعادلا 2 – 2).

وتابع "من المؤكد أنها ليست البداية التي أردناها لكننا فريق جيد وبإمكاننا استعادة توازننا مجددا".

وعلى الورق، لن تكون مواجهة وست هام لقمة سائغة، كونه استهل الموسم الجديد بشكل جيد أيضا بتحقيقه فوزين وتعادلين، كما بدأ مشواره في دور المجموعات من مسابقة "يوروبا ليغ" بفوزه على دينامو زغرب الكرواتي 2 – 0 الخميس.

ويتواجه الفريقان مجددا الأربعاء المقبل لكن هذه المرة في "أولد ترافورد" ضمن الدور الثالث لمسابقة كأس الرابطة. يتوقع حصول سيتي وليفربول على نحو ذلك الضوء، لكن بمقدوري رؤية أضواء كثيرة".

وفيما حقق مانشستر سيتي فوزا على لايبزيغ الألماني 6 – 3 في دوري الأبطال، طالب مدربه الإسباني غواردیولا جماهير ملعب الاتحاد بحضور أكبر لتشجيع الفريق. وحضر نحو 38 ألف متفرج في المسابقة القارية مقابل 50 ألفا في أول مباراتين على أرضه في الدوري. لكن الأمين العام لرابطة مشجعي النادي كيفن باركر طالب غواردیولا بالمزيد من التقدير لأموال ووقت الجماهير قائلا "لا يفهم الصعوبات التي يواجهها الناس للحضور إلى ملعب الاتحاد مساء الأربعاء".

وتابع "لديهم أطفال يفكرون بهم، وربما لا يستطيعون تحمل الكلفة، وهناك مخاوف حيال كورونا... طبعا هو أفضل مدرب في العالم.. أعتقد أنه يجب أن يركز على عمله".

منافسة قوية

كامافينغا فرس رهان جديد لريال مدريد

مدريد – أنبأ الواعد الفرنسي إدواردو كامافينغا بالخير في ظهوره الأول في القلعة البيضاء، وذلك بهزّه الشباك وتمريرة حاسمة منحت ريال مدريد الإسباني فوزا قاتلا ضد إنتر في افتتاح مشواره في دوري أبطال أوروبا.

وقال الشاب بعد الفوز "قيل لي سابقا إنني شخصٌ محظوظ، لكن العمل اليومي هو الذي يؤتي ثماره!". هل هي بداية ظهور لاعب استثنائي أو إنذار خاطئ كما حدث في رين الموسم الماضي؟ قبل ذلك، دخل بديلا للمخضرم الكرواتي لوكا مودريتش في الدقيقة الـ80 فمرّر كرة حاسمة إلى البرازيلي رودريغو (20 عاما) الذي سجّل هدف الفوز لبطل المسابقة 13 مرّة قبل دقيقة من نهاية الوقت الأصلي.

وفي مباراته الأولى بالقميص الملكي الأحد، دخل أيضا من دكة البدلاء في الدقيقة الـ66 وسجّل هدفه الأول بعد ست دقائق في فوز ريال 5 – 2 على سلتا فيغو ضمن منافسات الليغا.

بداية رائعة

لذا، في قرابة نصف ساعة من اللعب على امتداد مباراتين مع ريال مدريد، يملك كامافينغا هدفا وتمريرة حاسمة. بداية رائعة تذكّر بخطواته الأولى البراقة بقميص رين. أطلقه جوليان ستيفان في دوري الدرجة الأولى الفرنسية في ربيع العام 2019، عندما كان في سن الـ16 فقط، ثم أصبح في سبتمبر من العام التالي أصغر دولي فرنسي منذ قرن من الزمن وسجل هدفا رائعا ضد أوكرانيا في مباراته الثانية. وأسر كامافينغا قلوب الجمهور الفرنسي بهدوئه، ابتسامته وموهبته.

> **الواعد الفرنسي إدواردو كامافينغا أنبأ بالخير في ظهوره الأول مع الملكي في افتتاح مشواره في دوري أبطال أوروبا**

لكن بعد هذه الضجة كبيرة، تراجع أداء لاعب خط الوسط الشاب في الأشهر الأخيرة: في الموسم الماضي، سجّل هدفا وتمريرة حاسمة في أوّل مباراتين مع رين في صيف 2020، قبل أن يخفت بريقه.

وتحصّل على ركلة جزاء في الخسارة ضد إشبيلية في دوري أبطال أوروبا في نهاية العام 2020 عندما تذيّل فريقه مجموعته ومرّر كرة حاسمة ضد ديجون في أبريل الماضي، فيما لم يحقق شيئا يذكر في أول أربع مباريات في الدوري الفرنسي هذا الموسم قبل الانتقال إلى العاصمة الإسبانية.

إغواء النقاد

هل يمكن لهذا التراجع في الأداء أن يتكرر؟ راقبه مواطنه زين الدين زيدان مدرّب ريال مدريد السابق لسنوات قبل أن يجنّده الفريق الملكي هذا الصيف بعقد لمدة ست سنوات مقابل 31 مليون يورو (إضافة إلى تسعة ملايين يورو مكافآت). نجح لاعب الوسط على أي حال حتى الآن في إغواء المشجعين والنقاد. "أنتم كبار يا صغار!" عنونت صحيفة ماركا المدريدية على صفحتها الأولى مع صورة على غلافها لكامافينغا ورودريغو.

أشاد به ألفارو بينيتو لاعب ريال مدريد السابق بالقول "دخول كامافينغا جيد للغاية. غالبا عندما تدخل متأخرا في مباراة في دوري الأبطال، تشعر بالقلق لأن لديك الكثير لتثبته في وقت قصير، لكن التمريرة التي قام بها في عملية بناء الهدف تثبت كم هو متمكّن. كان يمكن أن يروّض الكرة أو يسددها، لكنه قرأ الحركة ورأى التمريرة الحاسمة قبل أي شخص آخر".

وهدأ مدرب ريال مدريد الجديد – القديم الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي نجح بتحقيق "ضربة معلّم" تكتيكية بزجه بالهدّاف والممرر في الشوط الثاني، من الحماس وطلب الصبر مع الجوهرة الفرنسية الذي يجب أن "يتطوّر أكثر في الشق الدفاعي".

وأقرّ كامافينغا في حديث صحافي بعد المباراة "إنه تكتيك تعلمته في رين مع ماتيو لو سكورنيه (مساعد مدرب رين السابق)، والذي كان غالبا ما يطلب مني التمرير والركض نحو العمق لأشكّل الخطر. هذا ما فعلته مع فيدي (الأوروغوياني فيديريكو فالفيردي)، لقد مرّر لي كرة جيّدة وتمكنت من خدمة رودريغو".

إذاً، هل هو شهابٌ عابرٌ أو نجمٌ مولود حديثا؟ في الوقت الراهن، يمكن لكامافينغا أن يستفيد من الوقت المتاح للاستقرار في خط وسط متقدم في السن في ريال مدريد، مع الألماني طوني كروس ومودريتش والبرازيلي كازيميرو...إلى حين سطوعه.

قادم بقوة

ساليرنيتانا الإيطالي يعيد ريبيري إلى الأضواء

روما – ما زال الفرنسي المخضرم فرانك ريبيري يملك القوة ورغبة جارفة للعودة إلى الملاعب أمام مدرجات مليئة بالجماهير.

لهذه الدوافع وجد نفسه في نادي ساليرنيتانا من أجل مساعدة الفريق على البقاء في الدرجة الأولى الإيطالية. "كرة القدم هي شغف. لو كنت أعيش من أجل المال، لما كنت هنا" هذا ما أقرّه النجم السابق لبايرن ميونخ الألماني فور وصوله إلى ساليرنو قبل 10 أيام، هذه المدينة التي تقع على ساحل أمالفي الساحر جنوب نابولي.

وتابع صانع الألعاب السابق لمنتخب الديوك "خلال 20 عاما في مسيرتي فزت بالكثير من الأشياء. عائلتي بحالة جيدة وأنا أيضا وبإمكاني البقاء في المنزل. عندما ينفد الوقود سأعود إلى المنزل، ولكن حاليا ليس الأمر كذلك".

وأضاف "شعرت عند التيفوزي بشغف غير معقول، لهذا السبب قدمت للمساعدة وجلب خبرتي".

وسيرتدي ريبيري قميص فريقه الجديد للمرة الأولى في عقر داره أمام أتالانتا السبت في المرحلة الرابعة، بعدما كان دخل احتياطيا في الخسارة برباعية نظيفة أمام تورينو في المرحلة السابقة. ولم يتخيّل الفرنسي، ولو للحظة، أنّ ساعة الاعتزال حانت عندما وجد نفسه من دون ناد مع نهاية عقده مع فيورنتينا في يونيو، بعد موسم كروي أقيم خلف أبواب موصدة بوجه الجماهير بسبب تداعيات فايروس كورونا.

وشعر ريبيري برغبة الانضمام إلى ساليرنيتانا، هذا النادي شبه المجهول في إيطاليا، بعدما شاهد المدّ الجارف الذي رافق احتمال وصوله إلى ساليرنو، إن كان على وسائل التواصل الاجتماعي أو في المدينة حيث ظهرت القمصان غير الرسمية مع الرقم 7 الذي يرتديه، فيما اعتبره مشجعو النادي بمثابة مارادونا ساليرنيتانا.

وقال ريبيري خلال المؤتمر الصحافي لحفل تقديمه الرسمي بحضور عمدة مدينة ساليرنو "خلال حفل التقديم وأمام 5 آلاف مشاهد، تخيّلت ماذا سيحصل لو تحقق ذلك أمام مدرجات ممتلئة... مرّت فترة طويلة لم أشاهد الجماهير، وهذا يساعدني". وأمام تورينو، تلمّس ريبيري سوء الحالة التي يعاني منها فريقه الجديد وصعوبة المهمة الملقاة على كاهله والتي تنتظره في هذا النادي الذي يخوض موسمه الثالث في دوري النخبة، والأوّل له منذ حوالي 20 عاما، بعدما تعرّض لثلاث هزائم في المراحل الثلاث الأولى.

الألماني مارتين جاهز لبطولة العالم للدراجات

فرانكفورت (ألمانيا) – قال الدراج الألماني المخضرم توني مارتين إنه يتطلع إلى حصد أكثر من ميدالية في بطولة العالم للدراجات التي تنطلق في بلجيكا مطلع الأسبوع المقبل، وذلك بعد تعافيه من الحادث الذي تعرض له خلال سباق فرنسا الدولي (تور دو فرانس).

وقال مارتين (36 عاما) "إذا كان بإمكاني الكشف عن أمنية، فإنها تتمثل في إحراز ميدالية في منافسات الفردي ضد عقارب الساعة وذهبية في المنافسات المختلطة (ضد عقارب الساعة). هذا سيكون سيناريو الحلم. وسنرى ما إذا كان هذا واقعيا أم لا".

وتوج مارتين بطلا للعالم أربع مرات في منافسات ضد عقارب الساعة وأكد أن النجاح الذي تحقق في الماضي يعني "أنني لا يفترض أن أهدف للمركز الخامس" في السباق المقرر الأحد لمسافة 43.3 كيلومتر بين كنوكه – هايست وروغ.

> **الألماني توني مارتين لم يشارك في بطولة العالم العام الماضي، والتي أقيمت في ظل جائحة فايروس كورونا المستجد**

وأضاف "أرى أنها منافسة تناسبني بشكل كبير للغاية. أتمتع بمستوى جيد، وسأكون سعيدا بحصد ميدالية إذا سارت الأمور على ما يرام". ولم يشارك مارتين في بطولة العالم العام الماضي، والتي أقيمت في ظل جائحة فايروس كورونا المستجد.

وفي العام الجاري تعرض لحادث خلال المرحلة الأولى من تور دو فرانس، حيث اصطدم بلافتة كانت تحملها سيدة وأسفر ذلك عن اصطدام مروع. وخرج مارتين، دراج فريق جامبو – فيزما، من المنافسات إثر تصادم آخر في المرحلة الحادية عشرة من تور دو فرانس، لكنه قال إنه أصبح لائقا من جديد الآن.

وأكّدت البطلة الأولمبية وحاملة الرقم القياسي العالمي في الوثب الثلاثي الفنزويلية يوليمار روخاس أنها تريد الدفاع عن لقبها في دورة الألعاب الأولمبية في باريس عام 2024، ولكنها تخطط لمحاولة الفوز باللقب أيضا في الوثب الطويل.